شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والحقيقة ما يجب على الإنسان أن يحميه من الأهل والعشيرة يقال رجُلٌ حَامِي الحقيقة أي أنه شَهْمٌ لا يُضَامُ .

والنوعُ الخامسُ ما رُكّبَ تركيب خَمْسَةَ عَشَرَ من الأحوال يقولون فلانٌ جاري بَيْتَ بَيْتَ وأَصله بيتاً لبيتٍ أي مُلاَصِقاً فحذف الجار وهو اللام وركب الاسمان وعاملُ الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل فإِنه في معنى مُجَاوِرِي وجَوّزوا أن يكون الجارّ المقدّرُ إلى وأن لا يقدر جارٌّ أصلا بل فاء العطف وقالت العرب أيضاً تَسَاقَطُوا أَخْوَلَ أخْوَلَ أي مُتَفَرّقِينَ وهو بالخاء المعجمة قال الشاعر يصف ثَوْراً يطعن الكلابَ بقَرْنِهِ .

(يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا ... سِقَاطَ شَرار القَيْنِ أخْوَلَ أخْوَلاَ)